المصدر: المستقبل
التاريخ : ١٤ سبتمبر ٢٠٠٥

رئيس "المستقبل" في نيويورك لدعم الحقيقة والسنيورة

الجمعة إلى المؤتمر التمهيدي لمساندة لبنان

جنبلاط: القواسم المشتركة مع الحريري كبيرة والتركيز على التحقيق والـ 1595

نصرالله لمحاكمة ومعاقبة القاتل كائناً مَن كان إذا دينَ بـ "أدلّة حسّية"

المستقبل - الاربعاء 14 أيلول 2005 - العدد 2039 - الصفحة الأولى - صفحة 1

مع انتقال شطر رئيسي من الحركة السياسية إلى الخارج، ونيويورك تحديداً بانتقال رئيس "تيار المستقبل" النائب سعد الحريري إليها أمس حيث وصلها في الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل بتوقيت بيروت، عاد من باريس رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط يرافقه الوزيران مروان حمادة وغازي العريضي. وفيما يتوقع ان يعود رئيس المجلس النيابي نبيه برّي خلال اليومين المقبلين، يتوجه رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة بعد غد الجمعة إلى نيويورك ليشارك في أعمال الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم لبنان الذي يعقد الاثنين المقبل في 19 الجاري وتسبقه لقاءات ثنائية يومي السبت والأحد المقبلين بين السنيورة ووزراء خارجية الدول المشاركة.

وفي وقت بدا ان الحركة السياسية الداخلية انتقلت إلى الكواليس حيث تدور مشاورات على غير صعيد بين عدد من الفرقاء، برز أمس موقف لافت ومهم للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من تطورات التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، إذ أكد ان "الحزب يدعو إلى محاكمة ومعاقبة كل مَن تثبت إدانته في جريمة الاغتيال من خلال الأدلة الحسّية".

ففي حديث مع برنامج "خليك بالبيت" للزميل زاهي وهبي على شاشة "المستقبل" تطرّق إلى نواح إنسانية وثقافية ودينية وسياسية ووطنية قال نصرالله "لا تسامح ولا تساهل مع القاتل"، مضيفاً ان "ثمة جريمة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ارتكبت ونحن مع التحقيق القضائي". وشدّد على انه "إذا كان هناك تحقيق قضائي وأدلّة حسّية فكائناً مَن كان القاتل يجب أن يُحاكم ويُعاقب (..)".

وفي هذه الأجواء تواصلت التحقيقات في الجريمة الإرهابية أمس، وعلمت "المستقبل" انه تم استدعاء مسؤول الأمن العسكري في الجيش العقيد محمد فهمي وأربعة من مرافقي مدير المخابرات السابق ريمون عازار إلى المونتيفردي حيث تم التحقيق معهم. كما استمع قاضي التحقيق العدلي الياس عيد إلى ثلاثة شهود.

جنبلاط

إذاً، ولدى عودته إلى بيروت، أكد جنبلاط ان اللقاءات التي عقدها مع الحريري في العاصمة الفرنسية "تركّزت حول التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري وفقاً للقرار 1595 الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي يصنّف هذه الجريمة على انها إرهابية".

وقال جنبلاط في اتصال أجرته معه "المستقبل" ان "التحقيق بدأ يأخذ أبعاداً عربية ودولية". وأضاف ان "ثمة استنتاجات بدأنا نتوصل إليها مع تطورات التحقيق". وأكد ان "القواسم المشتركة بيني وبين سعد الحريري كبيرة حول كل المواضيع". وشدّد على "اننا متفقون على أهمية الـ1595 أما بالنسبة إلى القرار 1559 فالحريري وأنا متفقان على ان الأمر محض لبناني ونرفض إصرار بعض الدول والجهات على إدراجه في المنتديات الدولية".

ورداً على سؤال عمّا إذا كانت لقاءات باريس تطرّقت إلى رئاسة الجمهورية، أجاب جنبلاط ان "هذا الأمر متروك لوقته المناسب ولا بد من المشاورات ولم نصل إليه في البحث بيني وبين سعد الحريري".

إذاً، توجّه الحريري إلى نيويورك التي وصل اليها ليلاً بتوقيت بيروت، ليباشر هناك لقاءات مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ويبحث معهم تطورات التحقيق في جريمة اغتيال والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

الحريري

وكان النائب الحريري أكد في باريس ان "رفيق الحريري رجل عربي دافع طوال حياته عن القضية العربية"، مضيفاً "إن شاء الله تظهر الحقيقة وعندئذٍ يعرف المرء أي مواقف يتخذ".

ورأى الحريري في حديث إلى محطة "العربية" ان "الموقف من رئاسة الجمهورية يعود إلى الحلفاء وسنرى كيف ستتطور الأمور"، وقال ان "العماد ميشال عون رشح نفسه وهذا شيء جيد وثمة غيره سيترشح فلننتظر".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

لحود

أما رئيس الجمهورية إميل لحود الموجود في نيويورك فقد أعلن عبر بيان للدائرة الإعلامية انه سيلتقي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بعد غدٍ الجمعة وان البحث سيتناول "المراحل التي قطعها التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في ضوء المعطيات التي توافرت لدى رئيس لجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس وفي ضوء التزام الحكومة اللبنانية بمعرفة هوية مرتكبي هذه الجريمة ومنفّذيها والمخطّطين لها". وقال البيان ان لحود سيؤكد لأنان ان "الدولة اللبنانية ستنزل أشدّ العقوبات بحق من يقرّر القضاء إدانتهم (..)".

باريس

من جهة ثانية، أكدت فرنسا أمس على لسان المتحدث باسم الخارجية ان بلاده تطالب "جميع الأطراف بالتعاون مع القاضي ميليس"، موضحاً ان "فرنسا لا تتدخل في أي إجراءات يتخذها لبنان في هذا الصدد (..)".

السنيورة

على صعيد آخر، وبالنسبة الى المؤتمر الدولي لدعم لبنان، قالت أوساط الرئيس السنيورة لـ"المستقبل" انه ستعقد يومي السبت والأحد المقبلين في 17 و18 أيلول الجاري لقاءات ثنائية مع رؤساء الوفود من وزراء خارجية الدول المشاركة في اللقاء التمهيدي للمؤتمر الدولي، أي وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمملكة العربية السعودية ومصر.

وأضافت المصادر ان الاجتماع التمهيدي الذي ينعقد الاثنين المقبل في 19 أيلول الجاري سيستمع إلى السنيورة حول أوجه الدعم الذي ينتظره لبنان، وسيعرض رئيس الحكومة الملفات التي يحملها. ولفتت إلى ان الاجتماع التمهيدي سيصدر بياناً بمثابة رسالة دعم من المجتمع الدولي إلى لبنان، وسيحدّد موعد المؤتمر الدولي، في تشرين الثاني المقبل على الأرجح.

على صعيد آخر، يعقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية بعد ظهر غدٍ برئاسة السنيورة في السرايا الحكومية، وعلى جدول أعماله 56 بنداً. غير انه عُلم ان البند الرئيسي الذي يدرسه مجلس الوزراء يتعلق بالمراسيم التطبيقية للتنصت.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية